Mars 12 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 992

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٩٢ —※ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ※ حيفا الاربعاء في ١٢ آذار سنة ١٩٢٤ و٦ شعبان سنة ٣٤٣

التقرير المتقدم للحكومة

من قبل لجنة الدفاع عن الغابات والذي عقبه رد الحكومة عليه وعلى اعتراضات الاهالي على محاولة الحكومة الاستيلاء على الاحراش بدعوى انها احراش للحكومة وقد نشرنا بلاغ الحكومة يومئذ في العدد ٩٧٦ من جريدة الكرمل

لما كانت الاحراش في فلسطين هي ملك الاهالي ولما كان وضع الحكومة يدها عليها ربما تمليكها لغير اصحاب البلاد الشرعيين في المستقبل مضراً ضرراً كبيراً بحالتنا الاقتصادية ونقمة على مستقبلنا القومي رأينا ان نعير هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام ونشكر كل من يكتب فيه لاثبات حقوق الاهالي ودفع دعوى الحكومة. وقد بعث الينا السيد شكري التاجي بهذا التقرير توطئة لرد سيكتبه على بلاغ الحكومة وبعدئذ نقول نحن كلمتنا في الموضوع (صورة التقرير)

بعد الاطلاع على ما نشرته الحكومة في سنة ١٩٢٠ باسم نظام الاحراش والمقارنة بين ذلك وبين ما تصنعه الحكومة الان من حيازة مقادير كبرى من الاحراش مما سمته (غابات الحكومة) التي لاربابها فيها حق التصرف والقرار والتي لم يعرض على ملكية اربابها ما يؤثر على حقوقهم ، ولا سلبت منهم تلك الحقوق بحكم محكمة او بمقتضى اي قانون ، ولا روعيت المصلحة العامة المتوخاة من وضع قوانين الاراضي لامثال اولئك الملاك ، لذلك وجد من الملائم الفات نظر الحكومة الى الملاحظات التالية :

ان الحكمة التشريعية في وضع قانون الاراضي العثماني ، وفي ما وضع بين يدي ذلك القانون من المواد الاولية التي جعلت بشكل مقدمة : ليس ايجاد الحواجز والفروق وايجاد الاسماء لانواع الاراضي المختلفة من اراضي موات ومتروكة ومملوكة واميرية وموقوفة وما شاكل ذلك ، وانما المثل الاعلى والحكمة المتوخاة هي ١ – بيان كل ما يصلح له نوع من انواع هذه الاراضي واختصاصه بطرز من المعاملات غير ما يختص به الاخر ، ٢ – والقصد الاساسي لذلك عدم العدوان على حقوق ملاك تلك الاراضي ومجاوريها وذوي الحقوق او العلاقة بها على اختلاف انواعها

حتى اننا نرى القانون اشار من طرف خفي الى المبالغة في رعاية حقوق ذوي الحقوق في الاراضي ، فلم يقتصر آ . – على صيانة حقوق الملاك بموجب السندات الخاقانية ، ب . – ولا على حقوق الاشخاص الحقيقية ، ج – بل تجاوز ذلك الى الاحتفاظ بحقوق كل من جاور تلك الاراضي .

نأخذ لذلك مثالا : الاراضي الموات فقد ذكر قانون الاراضي العثماني في المادة السادسة والمادة ١٠٣ منه في جملة الشروط والعناصر التي تكوّن حقيقة الاراضي الموات ان من جملة ذلك

اولا . – ان تكون تلك الاراضي بعيدة عن اقصى العمران بحيث لا يُسمع منها صوت جهير الصوت ، وليس القانون في مثل تلك الحال بحاجة الى رسم الابعاد الفضائية ، او الى بيان مقادير سير الصوت وانما الحكمة العليا هي : تصوير امكان الانتفاع بتلك الاراضي ، كأن القانون يريد ان يقول ان الاراضي التي تبعد عن القرى بحيث يستطيع من فيها ممن يعمل بها ان يُسمع صوته ويُبلغ طلبه الى اهله من سكان تلك القرية ، فضرب لذلك مثالا بسماع الصوت وعدمه وهو لم يُرد الا امكان الانتفاع وعدم امكانه .

ونحن اذا دققنا في تلك المسألة نرى ان القانون فسح المجال لذلك ، فان اقصى العمران قد يمتد في بعض الاماكن ويبعد عن مركز القرية بعداً ليس بيسير ، كما ان جهارة الصوت وموقع القرية او موقع الاراضي من حيث العلو او عدمه ، ومن حيث تجاوب الاصداء وعدمه يختلف اختلافاً كبيراً .

ولذلك وضع القانون هذا الحد الواسع حتى لا يقف البعد البسيط بين بعض القرى وبعض الاراضي سداً في وجه انتفاع ذويها بها . ولو لاحظنا ذلك مع ملاحظة قرى فلسطين ووقوع تلك الاراضي التي يُظن انها من قبيل الاراضي الموات بينها لم نرها تخرج عن حدود انتفاع بعض تلك القرى بها ان لم نقل اكثرها .

فالاراضي التي لا يسمع منها الصوت الجهير بالنسبة لقرية ، يسمع منها الصوت بالنسبة لقرية اخرى فلذلك لا تكون تلك الاراضي داخلة في عموم الاراضي الموات ، وبعد التجاوز عليها : ا . – تجاوزاً على حقوق عامة تلك القرى المجاورة لها ، ب . – وعلى القانون الواضع لتلك الاصطلاحات تجاوزاً اصلياً يعد نسخاً لقانون الاراضي واستبداله بقانون آخر لا رأي للبلاد ولا لاصحاب تلك الاراضي ولا لذوي الحقوق فيها والعلاقة بها رأي فيه .

ان الاراضي في كل امة جزء من ثروتها المرتبط بعضها ببعض وكل حق فيها او تغيير يطرأ على ملكية مالكيها لا يمكن قبوله الا بمسوغ شرعي .

فالاراضي التي سماها قانون الاراضي العثماني الاراضي الموات هي : – كما يؤخذ من مجموع احكام ذلك القانون – الاراضي التي لا يتيسر للقرى الواقعة بينها المجاورة لها الانتفاع بها ولا نحسب ارضاً من تلك التي حددتها الحكومة بقصد وضع اليد عليها تخرج عن هذا الحد بحيث لا يمكن الانتفاع بها .

فالحكومة اذا ارادت حيازة تلك الاراضي ، لا تكون قد حازتها استناداً الى ذلك القانون بل الى قانون جديد فسخت فيه كل ملكية وابطلت فيه كل حق لمجاوري تلك الاراضي .

على اننا لو نظرنا في كثير من مواد ذلك القانون رأيناها تشترط شروطاً اخرى : منها ثانياً . – ان لا تكون تلك الاراضي في تصرف احد . وكلمة التصرف في القانون لا تقتصر على الزراعة فقط بل تتناول سائر انواع التصرف التي من جملتها الانتفاع بما تنبته تلك الاراضي وحيازتها وحياطتها على النحو الذي ذكرته المجلة في الفصل المختص بالاراضي الموات ، فمن وضع مثلا حداً لارض بان سورها او نقل الحجارة من بعض مواضع فيها الى بعض يعد في عرف المجلة والقانون محوطاً لها ، فكيف بتلك الاراضي وقد حاطها اهل تلك القرى بكل العناية وقاموا على حراسة الادغال والاشجار النابتة فيها وصانوها من رعي الماشية ومن كل ما يذهب باصولها ، حتى غلا بعضهم فمنعت بعض القرى غيرها من مشاركتها فيها .

ولو نظرنا في تلك الاراضي لرأيناها كانت من عهد غير بعيد معمورة باشجار الزيتون والخروب وما شاكلها كبقية الاراضي المشجرة ، وانما زالت منها تلك الاشجار في عهد الحرب الاخير .

ولذلك وضع القانون في المواد المشار اليها كلمة التصرف مطلقة دون ان يقيدها او يخصصها بنوع من انواع التصرف .

على ان تلك الاراضي في كثير من الاحيان تكون داخلة في سندات طابو بعض القرى وداخلة ضمن حدودها بحيث كما دفعت تلك القرية رسوم تلك الاراضي حينما اخذت سندات الطابو بها فكذلك دفعت ولا تزال تدفع رسوم الويركو المرتب عليها في كل سنة .

ولذلك لاهل القرى من الغيرة على اصغر مقدار وايسر مساحة تؤخذ منهم اذا عتدى عليها اهل قرية اخرى ما يظهر معه مبلغ حرص اهالي القرى على تلك الاراضي وعلى حدودها ، وكثيراً ما نجمت مشاكل ودعاوي جزائية بينهم لم تنته الا في المحاكم بعد عناء شديد وما منشاؤها الا اعتداء قرية على حدود قرية اخرى وعدم تسامحهم لبعضهم في تلك الحدود المشهورة فيما بينهم شهرة لا تترك مجالا لكبير نزاع .

فامثال تلك الاراضي هي جزء متمم لثروة القرية المجاورة لها لانها مرعاها ومحتطبها ومنتفعها . ان قانون الاراضي

العثماني صرح في جملة شروط الاراضي الموات :

ثالثاً . — ان لا تكون متروكة ومخصصة لانتفاع اهالي قرية او قرى بها على اي شكل وباي صورة من صور الانتفاع التي لا تقف عند حد ولا تدخل تحت حصر ، فكأن القانون فسح المجال لارتقاء كل قرية وفتح امامها السبيل واسعاً واطلق لمجهوداتها العنان فاباح لها واختصها بكل ما تستطيع ان تنتفع به وجعل لها حق امتلاكه ليطلق الجهود لا ليقيدها وليرقي همم العاملين ويذهب بها بعيداً لا ليحطها ويقيد من نشاطها ، واية ارض من تلك الاراضي تخرج عن ان تكون متروكة او مخصصة منتفعاً لاهل قرية او قرى .

وان قلة انتفاع بعض تلك القرى ببعض تلك الاراضي وزهادة ما يعود عليهم منها لا يبرر سلبهم اياها ، ولا يقوي الحجة على حرمانهم منها .

فان سلب من لا يعرف الانتفاع بكل حقه لا يصلح حجة وانما الحجة والحكمة هي في تنشيط قوى الفلاح وجعله ينتفع كل الانتفاع بما منحه القانون .

(في نظام الحكومة للاحراش او الغابات)

على اننا اذا نظرنا نظرة عامة الى ما نشرته الحكومة وسمته نظام الغابات لسنة ١٩٢٠ لم نر فيه بياناً شافياً كافياً لصيانة حقوق ملاك تلك الاراضي التي تريد الحكومة ان تدخلها في عموم اراضي الموات .

وكأن الحكومة ـ كما يظهر من عبارة قانونها ـ لا تحترم ملكية خاصة ولا عامة لتلك الاراضي ما دامت قد اطلقت لنفسها العنان في وضع اليد على اي ارض لاي فرد او جماعة تحت وصايتها وتستثمرها ثم تعطي هي لذلك الفرد او لتلك الجماعة ما تراه من ريعها الذي بالطبع لا يكون له الحق في محاسبتها والاعتراض على ما تنفقه من النفقات التي قد تكون اضعاف الفائدة وقد يخشى معها الرجوع عليه بما انفقته على تلك الاراضي التي لا يكون له حظ من ملكيتها الا اضافتها الى اسمه في السجلات والدفاتر .

هذا وهنالك في القانون مواضع اخرى للنظر قيدت فيها تربية المواشي والحيوانات وضرب عليها نطاق من التحفظات والقيود والصعوبات في مراجعة الحكام وضباط الغابات والحصول على تصاريح منهم والوقوع تحت طائلة القصاصات الصارمة عندما تبدر من اولئك البائسين ابسر هفوة مما يعد ضربة قاصمة للبلاد في البقية الباقية من حياتها الاقتصادية ويضعف من همم العاملين على تربية الحيوانات ويلحق هذا الفرع الحيوي الذي يصبح بفضل هذا القانون على شرف الزوال ببقية فروع الحياة التي ضربت عليها الحكومة امثال هذه النطق والاسوار حتى باتت في خبر كان .

ولو نظرت الحكومة او سألت الملمين باحوال البلاد لعلمت ان ما تسميه اراض موات وما تظنه زائداً عن حاجة القرى سيما في البلاد الجبلية لم يكن الا يسيراً بالنسبة للحاجة غير كاف لسدها فاهل تلك القرى مع وجود تلك الاراضي التي هي منفذهم الوحيد للحياة والتي هي مرعاهم ومحتطبهم لا يزالون ينتجعون الكلأ والمرعى في كل سنة في الاراضي الساحلية ويقضون فيها فصلي الصيف والخريف فلو كانت تلك الاراضي كافية لما كلف اولئك البائسون انفسهم عناء التنقل من بلاد الى بلاد ارتياداً للمرعى .

فهل من الحكمة ان نزيدهم ضغثاً على ابالة وان نسلبهم تلك الاراضي التي هي ضرورات لهم لا غنى لهم عنها ؟ وان نظن انها من قبيل الاراضي الموات التي لا ينتفع بها والتي اباح القانون امتلاكها ؟ ان ذلك بعيد عن مفهوم القانون العثماني وغير قريب من الحكمة القاضية بتنشيط وسائل الحياة في هذه البلاد التي يوشك ان يخيم عليها الموت الاقتصادي وان يذهب بالبقية الباقية من ذماء الحياة فيها .

الحكومة والقوانين . — على ان الحكومة اقامت نفسها في ذلك القانون خصماً وحاكماً في آن واحد فاية ارض رأت من نفسها ان تسميها اراضي موات امتلكتها وحشرتها في زمرة هذا النوع من الاراضي دون ان تبرر رأيها هذا او تقيم عليه اضعف دليل .

وانما وضعت هنالك شيئاً من التبرير لعملها هذا حتى لا يقال ان الحكومة تحاول استملاك الاراضي — تنفيذاً للمادة الثانية من صك الانتداب — وتقطع الطريق على كل من يريد الدفاع عن حقه .

فاباحت لمن يدعي حقاً في تلك الاراضي ان يراجع المحكمة المركزية كمدع وتكون هي مدعى عليها وبالطبع تكون قد وضعت يدها على الارض ويكون ذو الحق المالك لتلك الاراضي والمتصرف بها الازمنة المتطاولة بالخيار ان شاء ـ ولم يكن يملك درهماً ـ صبر على ذلك وان شاء اضطر الى الاستدانة واقامة المحامين ومراجعة المحاكم وانتظار الجلسات وخصمه الحكومة حتى اذا سمحت له الاقدار وموقفه موقف المدعي وحكمت له المحاكم بداية واستئنافاً هنالك ان شاءت الحكومة يمكن ان يحصل على حقه بعد هذا العناء كله وقد كان بالامس حاصلاً عليه دون عناء ودون نفقة

فهل في المنطق والقانون ان يسلب ذو اليد ما في يده بمجرد وهم وادعاء لم يعزز بدليل كما تصنع الحكومة اليوم .

أفما كان يجمل بالحكومة ان تكون هي البادئة بالادعاء والمثبتة لما تظنه حقاً حتى اذا نجحت في ذلك وثبت صحة ما تدعيه كان لها عذير من الله والقانون والناس .

وليست الحكومة في نظر القضاء الا كبقية افراد الناس لا يحق لها ان تنزع يد من تريد نزعها الا بمراجعة المحاكم واثبات احقيتها في ذلك دون ان تتولى نزعها بيدها بلا حكم وتترك لذلك البائس الخيار في مخاصمتها والرضا بما صنعته .

عن لجنة الدفاع عن اراضي الغابات

احمد شكري الناجي

عضو اللجنة التنفيذية

كتاب مفتوح

الى الحكام الاداريين ومعاونيهم ورؤساء البلديات الغيورين ورؤساء المجالس المحلية والى المختارين وجميع الوطنيين الحقيقيين

ادارة هذه الجريدة ترجو من كل من حضراتكم ان يتفضل علينا ببيان عما غرس من الاشجار في منطقته وبيان مغروسات الزيتون على حدة ونرجو ان يعتبر كل فرد هذا الكتاب خصوصياً لجنابه كما اننا نأمل عدم التأخير بارسال هذه البيانات لاننا سنباشر قريباً بنشر ما وردنا ويردنا منها .

ولا يخفى الغيورين ما في التدقيق في هذه البيانات وتسجيلها من الفائدة العظيمه

غيرة ـ لمكاتبنا الفاضل

اقرأ ايها الشعب

صاحب الكرمل

مقالك التعليقي على بيان سعادة السكرتير العام المستر جلبرت كلايتون بخصوص الموقف المالي ايقظ النفوس وبعث فيها روحاً جديدة فقد افهمتم الشعب واجباته ليقف متحداً ويدافع عن حقوقه ولا يضيع الفرص فيما لا يجدي نفعاً

انا لا اسيء الظن باللجنة التنفيذية ولا بالحزب الوطني لان الجميع ابناء الامة وعليهم واجب مقدس الا وهو صيانة الوطن من مآخذ السياسة الصهيونية . .

ليس لكاظم مقامه لكونه حسينياً ولا للفاروقي منزلته لكونه فاروقياً بل ليس لصاحب الجلالة الهاشمية ذلك العرش الذي تؤيده القلوب لكونه هاشمياً ولكن لما نقترن اعماله الحميدة بطيب ارومته يسكن سويداء القلوب ويجلس على عرش الافئدة .

فليتقدم كل قادر على العمل منا وليبد مطالعاته في بيان السكرتير العام المالي وليس لاحد حق الاولية على الاخر وانما عظم المسؤولية يقاس بمقدار الثقة الموضوعة في الشخص . فلتتقدم الاحزاب والجمعيات الى العمل الحقيقي كما دعت الحاجة اليه ولا يضيعوا الوقت المدائح او الشتائم فالتاريخ والشعب لا يمدحان احداً الا لعمله ولا يخونان احداً الا بعد ظهور خيانته

ايها الشعب كم من الاخبار نقلتها اليك شركات البرق والصحف عن نهضات الشعوب المطالبة بحقوقها ومن وقوفها في وجه حكوماتها وملوكها الذين لا يعملون لصالحها ومطالبتهم بالنزول على ارادات الشعوب ؟ أو ما ترى كيف تعاقبت الوزارات في انكلترا في العهد الاخير من حكومة احرار الى حكومة محافظين الى حكومة عمال أو ليس ذلك لان الشعب يراقب سير حكومته ويطالبها بالعمل بارادته لمصلحته

لا تنس ما قاله ذلك الاعرابي لعمر (رضه) «لو راينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا» وان عمراً لم يغضب من هذا القول وقد ثبت عنه انه رجع عن رايه عملاً بنصيحة امراة لانها كانت على حق

آن لك ايها الشعب ان لا تنتصر لغير الحق وان لا تؤيد غير العاملين المخلصين ولو كانوا فقراء او من عامة الناس . آن لك ان تطالب ممثليك ليطالبوا بحقوقك بكل الطرق المشروعة ويجب ان لا يقعد الصغر او الفقر احداً عن المطالبة بالحق فالحق يجعل الصغير كبيراً . والفقير المخلص خير من غني غير مخلص . فاشتغلوا جميعاً لمصلحة الوطن وطالبوا بالحقوق واجتهدوا ان تصونوا المصالح افراداً واحزاباً كما تحبون بشرط ان لا تنسوا حق الوطن عليكم بالاخلاص والامانة ولا تنسوا ان لكل مجتهد نصيب .

في ٤ آذار سنة ٩٢٤

مصطفى بسيسو

تنبيه

ما ننشره تحت عنوان مطاعنات في القوانين الجديدة هو صورة الانتقاد الذي رفعه حضرة عبد اللطيف بك صلاح لفخامة المندوب السامي على قانون المحاكمات الجزائية للشكايات الاخبارية .

✻ البابا وفلسطين ✻ رومية في ٦ مارس قالت الجورنال ديتاليا ان الكردينال او كونل الذي وصل الى فلسطين اخيراً يزعم انه قابل فاتيكانو بالكاثوليك في عهد المستر هربرت صموئيل من دون ان يلطف وشفعت الجريدة ما تقدم بقولها ان البابا تأثر كثيراً من هذا البرهان الجديد على حالة كانت مروية له قبلاً وان عدم حل مسألة صهيون احدثت جفاء شديداً في علاقة ولاة الامور البريطانيين ورجال الاكليروس ✻ الملك حسين والخلافة ✻ لندن في ٧ مارس نشرت جريدة ديلي مايل نبأ تلغرافياً من مكاتبها في كلكتا جاء فيه ان مسلمي الهند يعترضون على ما فعله المجلس الوطني الكبير في تركيا ويقولون

كيف نضيع المال

ونجلب لانفسنا الفقر

في الامثال الغربية المأثورة ان الوقت نقد وهذه حقيقة لا مراء فيها فاذا كان الوقت نقداً فكم يضيع كل واحد منا ماله باضاعة اوقاته في البطالة .

اذا مررت بالقهوات في الصباح او الظهر او المساء تجدها تعج بالعمائد الكسالى يدخنون الاراكيل ويرشفون القهوة فينفقون مالهم ويصرفون اوقاتهم بطالين .

وكذلك لو زرت القرى لرأيت المضافات في الصباح عامرة والناس يشربون القهوة ويدخنون وقد ترى كثيرين جلوساً على المزابل يصرفون اوقاتهم في احاديث فارغة وحقولهم تحتاج الى كل عمل ايديهم كتنقية الاعشاب الغريبة واقتلاع الصخور والنبت البري والتزبيل والتشجير وخدمة الشجر والمزروع وحيواناتهم تحتاج الى الرعي في المراعي الخصبة والى الحشيش الجفف لتغذيتها في اوائل الشتاء حيث يقل المرعى والى العناية والتنظيف . فلو جمعنا قيمة هذا الوقت الذي يصرف سدى، واضفنا اليه ما ينفق على القهوة والتنباك والدخان لبلغ مئات الوف من الليرات في كل سنة ومع ذلك فنحن نشكو دائماً من الضيق المالي والفقر .

نصرف ساعات طويلة كل يوم في البطالة ولا نقرأ جريدة تنور اذهاننا وترشدنا الى طرق العمل والكسب فنتعود على الكسل ونتأخر سنة فسنة الى ان نبيع اراضينا واملاكنا وبيوتنا فتصبح اوطاننا لغيرنا ونلوم الزمان والزمان عبارة عن الليل والنهار يتعاقبان وهو يضحك للمجتهد ويعبس للكسلان فيربط اياديه ويسود الدنيا في عينيه .

اسمعوا ايها القراء هاتان القصتان ذهبت مرة الى عكا في الصباح مع احد الاجانب الذي وصل الى البلاد قبل يوم فكانت القهوة خارج بوابة البلدة غاصة بالناس يدخنون ويشربون القهوة ويلعبون الطاولة والورق فسألني رفيقي حال اهل الناس بهذا المقدار اغنياء حتى انهم يجلسون في القهاوي منذ الصباح يلعبون ؟

وحدثني احد مواطنينا الذي زار لندرا من سويسرا في مدة الحرب قال زرت يوماً عند الظهر محل اشبه بقهوة فجلست فيه وتكاثر الناس بعد الساعة واحدة ولكنهم انصرفوا جميعاً في الساعة الثانية وبقيت وحدي فصار صاحب المحل يتململ فاستوحشت وانصرفت . وفي اليوم الثاني قلت في نفسي سأذهب الى ذلك المحل واعرف حقيقة فذهبت في الظهر وجلست ولما انصرف الناس عند الساعة الثانية وبقيت وحدي جاءني صاحب المحل وقال يظهر انك غريب فقلت نعم فقال وبلا عمل فقلت نعم فقال اما انا فمضطر لاقفال محلي الان والذهاب لاعمل في محلي الاخر فقلت وهل لك عمل غير هذا ؟ قال نعم انا اشتغل في محل آخر قبل الظهر وبعد الظهر وفي فرصة الظهر من الساعة الثانية عشرة الى الساعة الثانية افتح هذا المحل لقيلولة الذين لا منازل لهم .

هكذا تنجح الامم التي تعرف قيمة الوقت وتستفيد منه فتثري .

فيا ايها البطال اختر لك عملا واعمل فيه كل يوم فانك توفر ما تنفقه في القهاوي وتكسب اجرة عملك . ويا ايها الفلاح المتقاعد اذهب كل يوم الى حقلك واعمل على تنظيف قطعة صغيرة منه واحفر الجور لغرس الاشجار فلا تلبث ان تصير في بضع سنين ملاكاً كبيراً واذكر انك اذا فعلت هذا تبتعد عن المعدلات والقال الذي يولد النزاع والخصام والذي هو سبب كل ما تراه من الانقسامات والشرور في القرى واعتبر ان الوقت نقد فهل اذا كان معك مال ترميه في الهواء ؟ فاذا كنت تحافظ على مالك حافظ على وقتك الذي هو المال بعينه .

الكاردينال بورن

اجاب الكاردينال بورن ممثل الشركة التلغرافية الفلسطينية على سؤال قائلا انه يظن ان الاتفاق بين العرب واليهود ممكن اذا كان الجميع منصفون ولم تحاول الصهيونية المتطرفة الحصول على التفوق واذا الادارة سلكت في واجباتها في سبيل الانصاف

وقال الكاردينال انه لا يعلم شيئاً عن خبر استقالة البطريرك برلاسينا وتعيينه كاردينالا .

المدارس الاهلية

زار احد الادباء مدرسة اهلية تحت ادارة السيد توفيق الدباغ ومساعده السيد احمد برومي في حارة السيد عزيز ميقاتي فاثنى ثناء حسناً على اجتهاد المعلمين ومقدرة التلامذة فنرجو النجاح لهذه المدرسة الاهلية اكثر الله من امثالها .

يوميات بريزباين

اذا كان كل انسان منا يستفيد من اقوال الحكماء فما احرى ادارة فلسطين وفيها من عقلاء الانكليز عدد غير يسير ان تستفيد من هاتين الكلمتين لبريزباين

من المستحسن ان تحلب البقرة ولكن من فساد الرأى ان يقطع شئ من لحمها لان هذا يؤلمها ويجعل لبنها قليلا .

هنيئاً للامة التي ترهب حكومتها الرأي العام في بلادها وتحترم شعور شعبها .

ان ارملة نقولا لينين تابى ان يقام لاكرام زوجها انصاب وتماثيل وقد افهمت قومها انهم اذا شاءوا اكرام الفقيد فليبنوا مدارس ومياتم وملاجئ ومستشفيات ومكاتب لتخفيف البؤس ونشر المعارف وهذا لا ريب فيه ادلة على مبادئ مدنية وهو يدهش الذين يظنون ان لكل شئ روسي قروناً وذيلا

الكرمل : تشكر باسم العدد الاكبر من قرائها جريدة الهدى الغراء لاهتمامها بنقل مثل هذه الاقوال المفيدة عن الكاتب الشهير بريزباين .

✻ عكا ✻

باشرت بلدية عكا بتعبيد الطريق من بوابة البلدة الى المحطة .

الخلافة

الخلافة يهم امرها العالم الاسلامي كله ولذلك احدث خلع الكماليين للخليفة عبد المجيد اضطراباً في جميع دوائر المسلمين والخلافة مسألة دينية سياسية فغاية ما يهمنا من امرها ان تعود الى العرب وهم صحاب الحق الشرعي فيها على ما نعلم وان تكون في يد زعيم عظيم مستكمل الشروط التي تقتضيها ويكون له مقدرة على حماية المقدسات الاسلامية ومنها المسجد الاقصى ومن الجهة الاخرى نتمنى ان يقوم اهل الحل والعقد من كبار الزعماء والعلماء لتدارك امرها حالا فلا يدعون سبباً لوقوع الخلاف بين الشعوب الاسلامية ولا يتركون وسيلة لمداخلة الاصابع الاجنبية واننا نقتصر الان على نقل ما يتصل الينا من اخبارها واول ما اتصل بنا من هذه الاخبار بعد اخراج الكماليين لجلالة عبد المجيد من الاستانة انه وردت برقيات لم نقف على نصوصها ومصادرها بعد من الحجاز والعراق بمبايعة جلالة الحسين ابن علي ويستشعر بحركة في بعض الدوائر الدينية في فلسطين ترمي الى هذا الغرض .

ورد على المقطم التلغراف من مكة :

ان البيعة جرت فيها يوم الاربعاء لجلالة الحسين واشترك فيها السادة الاشراف والاهالي ونحو تسعة الاف من الحجاج الجاويين .

وابرق روتر من القدس في ٧ الجاري ان حكومة شرق الاردن أبلغت روتر رسمياً أن الملك حسين قبل مبايعة مسلمي العراق وشرق الاردن والحجاز له بالخلافة وانه من المنتظر أن تحذو بقية البلاد العربية حذوهم

وقال روتر من باريس انه كان لخبر قبول الملك حسين للخلافة وقع عظيم في فرنسا كدولة اسلامية كبيرة وتطلب بعض الدوائر في فرنسا أن تدعو الخليفة عبد المجيد الى النزول في أرض فرنساوية .

وقال روتر من لندن ينتظر حصول حوادث وانقلابات جديدة على أثر مبايعة الملك حسين بالخلافة وينتظر ان ترشح مصر والمغرب الاقصى مرشحين . غير ان رأي الهند ينتظر باهتمام شديد وقد قيل ان مسلمي العراق والحجاز وشرق الاردن ليسوا سوى جزء يسير من المسلمين

أما مصر فتمطر برقيات الاحتجاج على ان لاحق له في الغاء الخلافة من دون استفتاء العالم الاسلامي وهم ينتظرون من الملك حسين المتحدر من سلالة النبي ان يصون كرامة الخلافة . وقد نشرت الجرائد اليوم انباء جاء فيها ان حكومة شرق الاردن اعلنت أن الملك حسين قبل المبايعات التي ارسلت اليه من مسلمي شرق الاردن والعراق والحجاز منادين به خليفة . ✻ روتشلد يرفض دعوة الصهيونيين ✻ نشرت جريدة « دايلي اكسبريس » اليوم تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان البارون ادمون روتشلد الذي يقيم في مصر الان قد رفض دعوة الصهيونيين لزيارة فلسطين وهذا الرفض يعني عدم رضاه عن اعمالهم . — الاهرام

رسالة بغداد

لمراسل الكرمل الخاص في بغداد

الرعاة والبادية — بمناسبة فصل الربيع خرج جانب كبير من العراقيين لرعي اغنامهم في الشامية وتفرقوا فيها حسب عادتهم ثم بلغهم ان احد انجال ابن سعود سلطان نجد جاء بجيش عرمرم يقصد الشمال فالتف الرعاة حول الزعيم المعروف يوسف بك السعدون فعرض هذا الامر على حكومة اللواء التي اشعرت المرجع الاعلى فارسل سرباً من الطيارات للاستكشاف وابث هذا السرب اياماً يستكشف فلم يقف على شئ مما يبرر الاشاعة .

نادي الاصلاح والمسكرات — بادر نادي الاصلاح الذي اخبرتكم سابقاً عن تأسيسه بمقاومة المسكرات وقد بدا بدعوة كثيرين من الناس وعرض فكرته عليهم فمن وافق عليها قيد اسمه في سجل واخذ عليه العهد بمقاومة شرب الخمور ونشر النادي منشوراً على الشعب بين فيه مضار المسكرات

الانتخابات في العراق

تمت الانتخابات في العراق وتدل البرقيات الواردة على الصحف ان اعضاء الوزارة الحاضرة ربحوا في الانتخابات . فصبيح بك نشأت وزير الاشغال انتخب نائباً عن اربيل وانتخب علي جودت بك وزير الداخلية واحمد افندي الفخري وزير العدلية نائبين عن الموصل وانتخب الشيخ صالح باش اعيان نائباً عن العمارة ووزير المالية السيد عبد المحسن جلبي الشلاش نائباً عن الديوانية ووزير الدفاع نوري باشا السعيد نائباً عن بغداد ورئيس الوزارة جعفر باشا نائباً عن بعقوبة وسوف ينعقد مجلس النواب في عشرين آذار

المسجد الاقصى

توالي لجنة اعانة المسجد الاقصى اعمالها وقد بلغنا ان ما جمعته الى الان صار قدراً كبيراً

عبد الفتاح حلمي العمر

—✻ بين السلطتين ✻—

تم الاتفاق بين السلطتين الفرنساوية في سوريا وحكومة فلسطين على تبادل تسليم المجرمين .

✻ الموصل ✻

في شركة البرقيات الفلسطينية ان وزارة الخارجية البريطانية اذاعت منشوراً نفت فيه الاشاعة عن التنازل عن الموصل للاتراك .

بوانكاره والبراز

باريس في ٧ اذار — اشتد الاهتمام بعد ظهر اليوم في اروقة مجلس النواب حين انتشر خبر ارسال المسيو بوانكاره شهوداً الى المسيو دلوناي النائب عن الحزب الملكي لانه فاه بلفظة «قباحة» وقاطع بها المسيو بوانكاره وهو يخاطب في المجلس وقد اجتمع شهود بوانكاره بشهود دلوناي نصف ساعة وقررا ان ليس هناك موجب للمبارزة روتر

الغازي مصطفى كمال باشا اقرار خلع الخليفة عبد المجيد ويطلب المصريون عقد مؤتمر اسلامي عام للنظر في مسألة الخلافة .

مطالعات في القوانين الجديدة

للقانوني الفاضل عبد اللطيف بك صلاح

فخامة المندوب السامي

صاحب الفخامة .

٢ (تابع ما قبله)

ثالثاً — معلوم لدى فخامتكم ان من الفروق البارزة بين أصول التحقيق الانكليزي وأصول التحقيق الافرنسي هو الفرق في تقدير ماهية الاقرار . ان الاصول الافرنسية التي تعتبر الاعتراف بينة تقديرية تحتاج لتأييدها بدلائل امارات اخرى والتي لا تتقيد بالاقرار المجرد تتعارض مع الاصول الانكليزية التي تقبل الاعتراف بينة قطعية والتي لا تلاحظ احتمال التواطؤ بين المعترف وبين المجرم الحقيقي وان كان قانون المحاكمات الجزائية العثماني الذي أخذ من الاصول الافرنسية وسارت عليه المحاكم العثمانية لم يعتبر شأنه في منشور أصول المحاكمات . الا ان هذا المنشور لم يعين الاشكال المختلفة لهذا الاقرار ونحن بالوقت الذي كنا نتمنى الرجوع لحكم القانون العثماني في القانون كما هي الحالة في التطبيقات أتى هذا المشروع يقرر الاصول الانكليزية بالفقرة الاولى من المادة « ٣١ » وكانه لم يكف ذلك فقد صرح في المادة « ٣٥ » من هذا المشروع اعتبار الاقرار الواقع لدى قاضي التحقيق كبينة كما انها اجازت اثبات الاقرار الواقع خارج التحقيقات الاولية وذلك بلا شك قد زاد هذه الاصول خطراً . وتأكدوا يا صاحب الفخامة المندوب ان ذلك اذا وافق الامة الانكليزية بحسب اعتياداتها لم يوافق امة اخرى . ولا يعزب عن البال ان القانون العثماني الذي يعد انه احتوى احسن الاحكام لا يقبل الاقرار الا اذا تأيد بدلائل وامارات وتكرر أمام قاضي التحقيق والمحكمة فاننا نأمل ان تعيروا هذه النقطة اهمية لائقة بها .

هذه ملاحظاتي بحق الثلاثة أسس التي عمد واضع القانون الى تثبيتها بصورة مخالفة للاصول الاوروبية ولكن موافقة للاصول الانكليزية .

رابعاً — ومن جملة ما ينتقد من هذا القانون هو ما جاء في المادة العشرين بالزام الشاهد الذي حضر امام قاضي التحقيق لتقديمه تعهداً بانه يحضر لاداء الشهادة عند المحاكمة اذا كان ذلك وتجويز حبسه من قبل القاضي اذا رفض اعطاء هذا التعهد او ابقاؤه في السجن ما لم يكاف اداء الشهادة في المحاكمة . نرى ذلك اولاً مخالفاً للعدل ثانياً بلا فائدة . مخالف للعدل اذ يحبس على غير جرم قانوني . بلا فائدة حيث اذا كان الشاهد موجوداً في محل المحكمة يمكن اصدار ورقة احضار بحقه عند اللزوم . أي عند عدم اجابته دعوة المحكمة وفقاً للفقرة الاولى من المادة «١٩٥» من هذا المشروع واذا كان غائباً عن فلسطين يمكن تلاوة افادته في المحكمة كبينة في القضية وفقاً للمادة «٣٤٥» من هذا المشروع .

وعليه اقترح حذف المادة العشرين

خامساً — اذا قبل اساس الادعاء العام وجب تعديل بعض الفقرات الواردة في المواد ١٦ و ٢٩ و ٤٨ — المتضمنة بعض العبارات التي تجيز احالة الظنين الى المحاكمة على جرم لم يسق لاجله للمحاكمة أو اضافة تهمة جديدة في المحاكمة خلاف التهم الواردة بورقة الاتهام المنظمة من قبل النائب العام أو تجريم المتهم بجرم لم يذكر في الورقة المذكورة اذ ان اصول الادعاء العام تنافي امكان وضع المحكمة يدها على قضية بلا تحريك من قبل المدعي العام .

سادساً — ومما يوجب الانتقاد هو ما ورد في الفقرة الاخيرة من المادة الثانية والستين من هذا المشروع والتي لا تعتبر عدم الصلاحية الشخصية سبباً للاستئناف لان الصلاحية الشخصية في الجهة الجزائية تتعلق بالحق العام . اذ لوحظ بوضعها تأمين الوصول الى كشف الحقيقة وعليه فرض ارباب الحقوق على الحاكم رفض الدعوى المرفوعة اليهم خارج صلاحيتهم ولا سيما اذا استعمل الظنين حق اعتراضه على الصلاحية في محكمة البداية التي لم تصغ لاعتراضه فلا يعقل ان يكون محروماً من حق الاستنجاد لدى محكمة الاستئناف ولا ان يكون النائب العام محروماً ايضاً من ذلك اذ يخالف لكل مبدأ حقوقي وان فرض ان الشارع اراد بهذه العبارة ان لا يقبل رؤية المحكمة لقضية خارجة عن صلاحيتها الشخصية سبباً للاستئناف اذا لم يعترض المتهم على ذلك في المحاكمة البدائية وقبل الدخول برؤية الدعوى كما في الامور الحقوقية فذلك ايضاً مناف للمادة التي عمد اليها الشارع في تعيين الصلاحية .

سابعاً — ومما يعترض عليه هو تثبيت حكم المادة الرابعة من منشور اصول المحاكمات الجزائية المنشورة في جريدة فلسطين الرسمية عدد (٧١) والمؤرخة في ١٥ تموز سنة ١٩٢٢ في المادة الخامسة والخمسين التي اعطت الحق للنائب العام بان يوقف الاجراآت في أي وقت اثناء الاجراآت الجزائية وقبل اصدار الحكم نعم وان كان اسميه في انكلترا « Otterney General » عين الحقوق وان كنا لم نر ان النائب العام عمد حتى الان الى ذلك ولو مرة واحدة مع انه مر على نشر المنشور المذكور عشرون شهراً الا ان هذه الصلاحية التي تتضمن ترك الجرم بلا عقاب اعظم من حق العفو العام الثابت لرؤساء الحكومة وعليه نأمل حذف هذه المادة .

ثامناً — ومما لا نراه موافقاً لحالة فلسطين هو تخويل الحاكم حق تبديل الحبس من نوع الجنح بغرامة كما ورد في المادة «٤٩» من هذا المشروع وكان محل ذكرها في قانون الجزاء بعد الغاء الحق المذكور .

تاسعاً — يستدل ان امر التحقيقات الجنائية نيط بحكام الصلح وخولوا الحق باجراء المحاكمة بحق الجرم الذي ارسل اليهم لاجراء التحقيق اذا تبين لهم انه من الجرائم العائدة رؤيتها الى محاكم الصلح . واننا وان كنا لا نعترض على هذا الاساس المأخوذ عن انكلترا الا اني الفت نظر فخامتكم الى عدم تحمل قضاة الصلح الاشتغال بالتحقيقات والمحاكمات الجزائية في الجرائم الجزئية وفي المحاكمات المدنية فالمرجو تطبيق الاساس المأخوذ عنه بتفرعاته اي حصر وظيفة حكام الصلح بالتحقيقات الجزائية والمحاكمات في الجرائم الجزئية اما المواد الحقوقية الخارجة عن وظيفة المحاكم المركزية فاناطتها بقضاة آخرين يدعى كل منهم « القاضي المنفرد » وفي ذلك تكون حكومة جلالة الملك فرقت شعبة الجزاء عن شعبة الحقوق المدنية وأمنت حصول الاختصاص اللازم وجوده لكل من الشعبتين بالنظر لنقاط الافتراق .

(يتبع)

صندوق اعانة فقراء حيفا

سنة ١٩٢٤

٢ (تابع ما قبله)

تابع المتبرعين بمبلغ جنيه مصري واحد

الخواجه ج . سويدان . الخواجه ج . زحلان . الخواجه ب . كتوفي . الخواجا س . بيكالوجا . الخواجه ج . ب . زحلان . الخواجه جورج كركي الخواجه يوسف منطوره . الخواجه ابكو ؟ الخواجه ل . كلبكان . الافوكاتو ج . فيزرمان . الخواجه كرشتراميل . الدكتور ومدام شابيرو . حسين افندي محمد طه . محمد افندي شريف . الحاج خليل محمد طه . امين افندي نور الله . مصطفى افندي عاس . حسين افندي فرحي . مدام فريد اندر . الخواجه ايون م . ليفي . الخواجه زابرمان ديسكين كبلان . الخواجه يوسف ديان . الخواجا ايسنبرج صوري . الخواجات نويسنر واولاده . الخواجا زيمز . الخواجات شيتنبرج واولاده . الخواجات كريمر وشركاؤه . الخواجا د . م . ايشتين . الكولونيل كبجلي . المستر ب . نوبل . شركة التجارة الافريقية والشرقية (كنمجزواي) . مستر ف . برون . مستر سبني . مستر كوتشنج . الخواجا صموئيل طيار . الخواجات روناك وشركاؤه . شركة كارمل اورينتال . الخواجات صلامون ولافن . الخواجات اوينو وشركاؤه . الخواجات بخار واخوانه . الخواجات فيلدمن وجبر بلوفنش . الدكتور و . شمكن . الخواجات يعقوب واسحق صالتزمان . الخواجات ماكو وبرومبرج . موظفي شركة حيرام ؟ الخواجا ابتم جافن جبر بالي . الخواجات س . فريدمان واولاده . الخواجه شميا كريشبوم . الخواجا دافيد م . ابو طبول . الخواجات ابو طبول واخوانه . الخواجا حايم ج . ليفي . الخواجا مير اوينو . الخواجا اسحق برند ستيتر . الخواجا لبني شويلي . الخواجا مير ماشوف . الخواجا صيمون برون . الخواجا وايت اخوان وصافير . الخواجا ا . ج . نيجر . الخواجه ارون روزنفلت . الخواجه اكشورث دمكن . الخواجه فرايم ابو طبول . الدكتور ي وايشتز . شركة يسار بيا الفلسطينية . الخواجات صموئيل وموسى ابو طبول الخواجات جولس حيات . الخواجات الياهو فيشمان . الخواجا م . اسيما كوبولو . الخواجات ف . اهان .

المتبرعون كل منهم من خمسمائة مليم الى ما اقل من جنيه مصري واحد هم :

مخائيل توما . جاد قنازع . جون . عبد الله اللاذقاني . اديب حبايب . سليم عيداني ؟ محمد اسعد سطور . وبلهم مادر . ج . اينجر . بيكر . ابراهيم نصار . ايليا توما . فكتور مدور . ميشيل خوري . جالك حنا . مسعود طنب . قيصر خوري . طنوس سلامه . فليب فرسون . عصفور جبور . هراكابي . حنا عصفور . جرجوره داود عبد كيانو ؟ سليم عيراني . صينا عدن . جون ابيض . يوسف مراجل . الياس راجي . حبيب حكيم . الياس منصور . الياس حداد . يوسف النصر . وديع ناري . ف . و . س . نخله عطاالله حداد وصهيون . سليمان زاروبي . جاد خوري . صيدلية نصار . جريس الحاج . حنا سويدان . يوسف شبتي . نجيب عبدلاني . رشيد نصار . الياس عصفور . س . سافيدس . ابو غزاله . الدكتور ومدام ليشبودي . ب . فرنكو . شيتنبرج الياس موسى عبود . حسين عو يضه . محمد سعيد طوقان . جودت الكاظمي . شبلي نصر . جبرائيل مرشق والياس طوبي . كامل وفا الدجاني . صبحي عو يضه . محمد سعيد طوقان . انيس الخوري . حسن الديك وفرح سلطي . ابراهيم برد . نجيب عفيفي ؟ عبد اللطيف صلاح . جبرائيل بك ؟ يعقوب جرول . اوبرس ؟ (يتبع)

***

***

صاحب الكرمل نجيب نصار